4 April 2023
Arabic
Original: English

**هيئة نزع السلاح**

**الدورة الموضوعية لعام 2023**

نيويورك، 3-21 نيسان/أبريل 2023

البند 5 من جدول الأعمال

# إعداد توصيات تعزز التنفيذ العملي لتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي بغية منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، عملا بالتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي

## ورقة عمل مقدَّمة من حركة بلدان عدم الانحياز

1 - تسلم حركة بلدان عدم الانحياز بالمصلحة المشتركة للبشرية جمعاء، وبالحقوق السيادية المشروعة غير القابلة للتصرف لجميع الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية بحتة، وتؤكد من جديد موقفها المعارض والرافض لأي عمل يُنكر ذلك أو ينتهكه وتشدد على أن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك فرض حظر على نشر الأسلحة أو استعمالها في الفضاء الخارجي، وكذلك منع التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي، من الأمور التي تحول دون تعرض السلام والأمن الدوليين لخطر جسيم.

2 - وتؤكد الحركة أهمية التعجيل بالمفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن صك دولي ملزم قانوناً وإبرامه في وقت مبكر لحظر وضع الأسلحة واستعمالها، ومنع حدوث سباق التسلح، في الفضاء الخارجي.

3 - وفي هذا السياق، ترحب الحركة بإدراج بند في جدول أعمال هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في دورتها لعام 2018 ودورتها للفترة 2022-2023، لعام 2018 بشأن "إعداد توصيات تعزز التنفيذ العملي لتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي بغية منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، عملا بالتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي".



الرجاء إعادة استعمال الورق

4 - وتؤكد الحركة أنه على الرغم من أن تدابير الشفافية وبناء الثقة الطوعية قد تسهم جزئياً في الحد من انعدام الثقة وتعزيز سلامة العمليات في الفضاء الخارجي على المدى القصير عن طريق تجنب الحوادث الناتجة عن الأخطاء أو حالات سوء التقدير، فإنها لا يمكن أن تشكل بديلاً عن صك ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك حظر وضع أي أسلحة في الفضاء الخارجي، وكذلك منع التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي.

5 - وترى الحركة أنه يمكن أيضا إدماج عناصر تدابير الشفافية وبناء الثقة في صك ملزم قانونا يوضع مستقبلا بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

6 - وكمساهمة إيجابية في النظر في هذا البند من جدول الأعمال، تقترح الحركة إدراج العناصر التالية في الوثيقة الختامية لهيئة نزع السلاح في إطار هذا البند من جدول الأعمال:

(أ) أن تسلّم هيئة نزع السلاح بالمصلحة المشتركة للبشرية جمعاء وبالحقوق السيادية المشروعة غير القابلة للتصرف لجميع الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية بحتة؛

(ب) أن تشدد على أن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك فرض حظر على نشر الأسلحة أو استخدامها فيه، أمرٌ لا بد منه لضمان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لأغراض سلمية وكذلك لتعزيز السلام والأمن الدوليين؛

(ج) أن تؤكد على الأهمية القصوى للامتثال الصارم لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح القائمة ذات الصلة بالفضاء الخارجي، بما في ذلك الاتفاقات الثنائية، وللنظام القانوني القائم فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي؛

(د) أن تعرب عن قلقها إزاء الآثار السلبية لاستحداث ونشر منظومات دفاعية مضادة للقذائف التسيارية، وقدرات الأسلحة المضادة للسواتل، والتهديد بتسليح الفضاء الخارجي أو تحويل الفضاء الخارجي إلى ساحة معركة، خاصة في ضوء إلغاء معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية المعقودة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية؛

(هـ) لا تزال الحركة تشعر بقلق بالغ أيضا إزاء العواقب الأمنية السلبية لنشر منظومات الدفاع بالقذائف الاستراتيجية الذي يمكن أن يُحدِث سباق تسلح ويؤدي إلى مواصلة استحداث منظومات قذائف متقدمة وإلى زيادة في عدد الأسلحة النووية؛

(و) أن تحذر من الآثار السلبية لخطر تسليح الفضاء الخارجي وتدعو مؤتمر نزع السلاح إلى إنشاء لجنة مخصصة في إطار بند جدول أعماله المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" في أقرب وقت ممكن للمضي قدما بالأعمال الفنية الرامية إلى التفاوض على معاهدة ملزمة قانونا بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وفقا لولايات المؤتمر؛

(ز) أن تهيب بمؤتمر نزع السلاح أن يبدأ عمله الفني ومفاوضاته في أقرب وقت ممكن بشأن جملة أمور منها منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، مع الإحاطة علما بالمبادرة

الروسية – الصينية المشتركة لوضع مشروع معاهدة بشأن "منع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي، والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد أجسام موجودة في الفضاء الخارجي" مع ملاحظة أن هذه المبادرة تشكل مساهمة بناءة في أعمال المؤتمر وأساسا جيدا لإجراء مزيد من النقاش صوب اعتماد صك دولي ملزم قانونا؛

(ح) أن ترحب بقراري الجمعية العامة بشأن "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" و "عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي"، وكلاهما يؤكد من جديد أهمية هدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي والضرورة الملحة لتحقيق هذا الهدف واستعداد جميع الدول للمساهمة في بلوغ هذه الغاية المشتركة؛

وترحب الحركة بالتقدم القيّم المحرز من خلال مناقشات فريق الخبراء الحكوميين المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة 250/72 وتأسف لأن أحد الأعضاء عرقل التوصل إلى توافق آراء بشأن مشروع التقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين، وتلاحظ أنه كان يمكن أن يمثل أساسا جيدا لإجراء مزيد من المفاوضات صوب اعتماد صك دولي ملزم قانونا. وتحيط الحركة علما بإنشاء فريق الخبراء الحكوميين الجديد عملا بقرار الجمعية 250/77، للنظر في العناصر الجوهرية لصك دولي ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك، في جملة أمور، بشأن منع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي، وتقديم توصيات بشأنها؛ وتدعو فريق الخبراء الحكوميين الجديد إلى أن يأخذ في الاعتبار المداولات التي جرت في فريق الخبراء الحكوميين للفترة 2019/2018، ووثائقه، بما في ذلك، في جملة أمور، أوراق العمل ومشروع التقرير النهائي.

وتؤكد الحركة أنه بالرغم من أن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة الطوعية يمكن أن تسهم جزئيا في الحد من انعدام الثقة وتعزيز سلامة العمليات في الفضاء الخارجي في الأجل القصير، فإنها لا يمكن أن تشكل بديلاً عن التبكير في وضع صك ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك حظر وضع أي أسلحة في الفضاء الخارجي، وكذلك التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي.

وتلاحظ الحركة كذلك إنشاء الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية من خلال معايير، وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول، وتشدد على أهمية التوصل إلى وضع وثيقة ختامية تحظى بتوافق الآراء، مع مراعاة شواغل جميع الدول الأعضاء؛

(ط) أن تحث جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول التي لها قدرات فضائية كبيرة، على المساهمة بنشاط في تحقيق الغاية المتمثلة في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي؛

(ي) أن تشدد على أهمية تعزيز التعاون الدولي وتوطيده في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وعلى النداءات الداعية إلى ذلك، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص للفوائد التي تعود على البلدان النامية ولمصالحها؛

(ك) أن تشدد كذلك على التزامات جميع الدول بالمبادئ المتفق عليها عالميا التي تحكم الأنشطة المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، والمبادئ المتصلة بتكافؤ فرص الوصول إلى الفضاء الخارجي للجميع دون تمييز، بما في ذلك التعاون القائم على عدم التمييز المشار إليه في هذا المجال وفقا للإعلان الخاص بالتعاون الدولي في

مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (إعلان عام 1996) الوارد في قرار الجمعية العامة 122/51؛

(ل) أن تحث الدول بقوة على الامتناع عن اتخاذ أي تدابير انفرادية تتعارض مع القانون الدولي ويمكن أن تعوق أو تمنع الأنشطة الفضائية التي تقوم بها البلدان النامية للأغراض السلمية، والتنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي للمبادئ والمعاهدات التي تحكم قانون الفضاء الدولي؛

(م) أن تسلّم بتعاظم نطاق وأهمية التعاون الدولي فيما بين الدول وبين الدول والمنظمات الدولية في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وتشدد على ضرورة وأهمية زيادة تعزيز التعاون الدولي من أجل التوصل إلى تعاون واسع النطاق يتسم بالكفاءة في هذا الميدان لما فيه فائدة جميع الأطراف المعنية ومصلحتها، وفقا لقرار الجمعية العامة 122/51 الصادر في عام 1996 والمعنون "الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية"؛

(ن) أن تؤكد من جديد ضرورة اتباع نهج متعدد الأطراف عالمي وشامل وشفاف وغير تمييزي إزاء مسألة القذائف من جميع جوانبها، يجري التفاوض بشأنه على نحو متعدد الأطراف في إطار الأمم المتحدة، وأن أي مبادرات بشأن هذا الموضوع ينبغي أن تأخذ في الاعتبار الشواغل الأمنية لجميع الدول وحقها الأصيل في الاستخدامات السلمية لتكنولوجيات الفضاء الخارجي.